مستقبل متخيَّل.

سديروت. الليلة التالية للتوقيع.







كم ليلة؟

ماذا؟

منذ آخر
صفارة إنذار.

أسبوع. الليلة
يكتمل أسبوع.

ما زالا نائمَين.

عودي إلى الفراش. قد تنامين
ثلاث ساعات أخرى.

أربع.

طموحة.

مدينة غزة. قبل شروق الشمس.

سامي. قدمك.

ليس أنا!

اجلسي لدقيقتين.

يفتح المورّد في السادسة.

إذن امضغي بسرعة.

هل هذه مدرستنا؟

هنا ستستدير الحافلة.

هل يمكنها التوقف عند المخبز أولًا؟

اسأل السائق.

لا تشجّعيه.

لقد سلّموا الأحذية فعلًا.

بمقاساتنا؟

لن نبالغ في التفاؤل.

ميونخ. في وقت لاحق من ذلك الصباح.

رضا: هل ستكون في المنزل الليلة؟ أريد أن أتصل.

هل أصبح جاهزًا للطبخ، أم ما زلنا نختبره؟

جاهز.

جيد. أنت ستعدّ العشاء.

حسين: بعد السابعة. سنكون هنا كلانا.

الرياض. صالة المغادرة.

نعم، جدة. نعم، اليوم. أنا أنظر إلى البوابة.

أختها عبر الهاتف: قلتِ ذلك في المرة الماضية أيضًا.

توقيع اتفاق من خليج إلى خليج

في المرة الماضية كنت أنظر إلى البوابة الخطأ.

إنه تحت حقيبتكِ.

إذن لهذا لم يصعد إلى الطائرة بعد.

جدة
ג׳דה
JEDDAH

تل أبيب
תל אביב
TEL AVIV

شكرًا. حزمنا كل شيء إلا أيديَ تكفينا.

عمل؟

أبحث عن مواقع لتصوير فيلم. صور القدس معلّقة فوق مكتبي منذ سنوات.

ابنة أختي تظن أن الطائرة ملكي.

لا تصحّحي لها الفكرة قبل أن تهبطي.

كدت ألا آتي.

أرسلي لابنة أختك صورة من مقعدك.

مدينة غزة. شارع عمر المختار.

ستة مقاطع. نبدأ من هذا الطرف حين يسمح فريق إزالة المخاطر.

هذا هو المدخل الذي يستخدمه.

المدخل الآخر فيه درجات. الجميع يرسلونني إليه.

سنُبقي ممرًا من هنا. سأمشي فيه معك قبل نقل الحواجز.

أحضري الرجل الذي ينقلها.

هل سيكون الطريق مستويًا؟

هذه هي الفكرة.

إذن عليّ إصلاح هذه.

عودي غدًا مع عمّك.

ومع أمي؟

مع أيّ شخص يمنعك من ركوبها قبل أن أنتهي.

الهدف تسعة أسابيع. أمر العمل الأول مموّل.

ومدخل المدرسة؟

يصل الطريق إلى هنا. هل تجهّزون الصفوف؟

ثلاثة صفوف أولًا. إذا استطعنا إيصال الأطفال إليها.

متى تبدأ الورديات؟

يوم الجمعة، في الجزء المصرّح بالعمل فيه.

أحتاج المواعيد اليوم. على أختي أن ترتّب مواعيدها.

الساعات. الممرات. توصيل المياه. سنناقشها واحدةً واحدة.

ستكون قائمة الورديات هنا بعد الظهر.

هل أضع اسمك إلى جانب الموعد؟

نعم، إذا كانت نتائج الفحوص المتبقية سليمة.

تسعة أسابيع؟

سأدوّن ذلك.

عمر؟

إذا كان الأمر عن الحافلة، فأنا أحرز تقدمًا.

أنا مهندسة الطريق. أحتاج إلى نصف قطر دوران الحافلة.

لاحقًا.

كنت آمل أنك تحتاجين سائقًا.

كانت المحطة القديمة أمام المخبز.

أخي طلب ذلك بالفعل.

ولد عاقل.

المكابح والإطارات وكل مقعد. ثم فحص قبل أن يركب أحد.

كم من الوقت؟

كم من الوقت أعطيتِني؟

تسعة أسابيع.

إذن عليّ أن أتوقف عن الكلام.

بعد ظهر ذلك اليوم. المدرسة مغلقة منذ 2023.

كانت هذه في المخزن. السقف صمد في هذا الجانب.

ما زلت أجد أسماءهم.

لينا

لينا

أحضري سامي يوم الخميس. نلتقي في القاعة المجتمعية إلى أن يجهز المكان.

ماذا يرسمون؟

الطريق إلى المدرسة. سنبدأ تبادل الرسوم مع صفّ آخر.

في أي غرفة سيدرس صفّه؟

هذه.

سيريد المقعد المجاور للنافذة.

جدة. منزل أخت سميرة.

عيد ميلاد سعيد

هل سيأتون إلى عيد ميلادي؟

فقط إن لم ننهِ هذه المكالمة.

هذه تعهّدات موقّعة.

العنوان يشمل أموالًا لم تصل بعد.

المتعهَّد به: 520 مليون دولار

المستلم: 280 مليون دولار

مسوّدة: المجموع 800 مليون دولار

د. حسن

أبقوا الرقمين. أخبروا الناس بما يمكننا البدء به فعلًا.

أمر العمل في غزة مموّل. الدفعات اللاحقة لم تصل كلّها بعد.

سأرسل تأكيد صرف الأموال إلى المكتب المحلي اليوم.

سميرة: شكرًا. هناك من يرتّب رعاية أطفاله وفق هذه الورديات.

أنتِ مسؤولة عن البالونات.

ظننت أنني مسؤولة عن الكعكة.

لقد تأخرتِ.

في صباح اليوم التالي.

من السابعة حتى الثانية. جيد.

جيد؟

أستطيع العودة قبل أن تخرجي. نعم. يوم الجمعة.

الدفعة الأولى في هذا التاريخ. احتفظي بنسختك.

هل يمكنني تصويرها أيضًا؟

بالطبع.

هل تحتفظ بهذا لي حتى أول راتب؟

سأصلح الغطاء الواقي.

جاهزة؟

انتظري. خالتي لا تنظر.

أنظر الآن.

بيروت. في وقت لاحق من الأسبوع.

عاد الكهربائي.

هل يعمل كل شيء؟

الغلاية والغسالة. معًا.

أختي تستخدم مشّاية الآن. ستعلق هنا.

يمكننا توسيعه عندما نعمل على الجدار.

ستبقى أسبوعًا فقط.

قلتِ لي أسبوعين.

لم أخبرها بالأسبوعين بعد.

14:27

متابعة عرض العمل

أبي: هل ستعودين إلى المنزل للعشاء؟

رانيا: إن كنتَ تطبخ، فنعم. إن كنتُ أنا من تطبخ، فسأتأخر.

أبي: أحضري خبزًا.

أحضرت الأرغفة المستديرة.

أنتِ دائمًا تأكلينها في طريق العودة.

أحضرت المزيد.

هل ستبقى حتى نهاية الوجبة؟

هذه هي الخطة.

في المرة الماضية وضعت حصّتك في الثلاجة.

نستعد لأول عملية تسليم. ما زالت هناك تفاصيل علينا تسويتها.

تسليم الميناء: التحضيرات

صرت تعود قبل أن يبرد الطعام.

أودّ أن أستمر هكذا.

السيدة سعد تريد توسيع المدخل. أختها ستزورها.

من أين؟

من مونتريال. للمرة الأولى منذ سنوات.

سديروت. صباح الخميس.

أين زجاجة الماء؟

في مكان آمن.

آمن جدًّا. الآن ضعه في حقيبتك.

هل يمكننا المرور بالحديقة اليوم؟

سيستغرق ذلك وقتًا أطول.

أعرف.

عشر دقائق. ثم إلى المدرسة.

خمس عشرة؟

إن خلعتِ حذاءكِ مجدّدًا، فتصبح صفرًا.

هناك عشّ في تلك الشجرة.

أريني.

وجدت المجموعة التعليمية صفًّا شريكًا في غزة. يلتقون حاليًّا في قاعة مجتمعية.

ماذا يطلبون منا؟

رسوم. اقترحت معلّمتهم الطريق إلى المدرسة. نرسل رسومنا ويرسلون رسومهم.

طريقي إلى المدرسة

من سيقرأ الكتابة؟

ستترجمها المجموعة.

ما الغرض من التصوير؟

تقرير قصير عن تبادل الرسوم.

أودّ أن نبدأ بلا كاميرات. دعوا الأطفال يقرّرون ما يريدون مشاركته.

سأخبرهم. ما زلنا بحاجة إلى موافقة الأهل على الرسوم.

صباح طويل؟

هذا لي.

ذهبنا لرؤية عشّ.

في وقت لاحق من ذلك اليوم.

ارسموا شيئًا تلاحظونه في الطريق إلى هنا. لا يلزم أن تكون خريطة مثالية.

أرسم كلبي؟

طريقي إلى المدرسة

وإذا لم يكن عندهم طريق كهذا؟

لهذا يمكنك أن تُريهم طريقك.

هل يأتي معك؟

يراقب من الشرفة. يظن أن الجميع قادمون إلى بيته.

أضفت لكِ ذراعًا للقهوة.

أبقيها. ستفيدني.

مدينة غزة. صفّ عبير.

ورقة لكل واحد في البداية. يمكنكم قلبها إن احتجتم مساحة أكبر.

لكن الحافلة لا تصل إلى هناك بعد!

ستصل.

يمكنك رسم الرحلة التي تنتظرها. اكتب ذلك تحت الرسم.

أرسم طريقي القديم؟

نعم.

كانت جدتي ترافقني. كانت تجعلنا نخرج مبكّرًا جدًّا.

يمكنك كتابة ذلك في رسالتك إن أردتِ.

أنتظر الحافلة

رسمت الحافلة أكبر من المدرسة.

لا أعرف كيف أرسم كل الصفوف!

معك حق.

أنتظر الحافلة

ميونخ. ذلك المساء.

أبعِده قليلًا. أنا أتحدث إلى حاجبك.

أفضل؟

هل تسمعاننا؟

شيرين عبر الهاتف: بوضوح. على غير العادة.

جرّبه مع ثلاثة جيران قبل أن يتصل بكما.

كيف الجامعة؟

داريا عبر الهاتف: امتحانات. أرجوك اسألني عن شيء آخر.

هل يحسن أبوك التصرّف؟

سؤال أسوأ.

توقّف سعر الخبز عن الارتفاع. لكن الفجوة في المبنى ما زالت هنا.

الناس يتحدثون عن العرض علنًا. كنّا نخاف حتى من ذلك.

حسين: ما رأيك أنت؟

أودّ أن تنهي دراستها وتجد عملًا هنا. إن كان هذا ما تريده.

أودّ أن أكون قريبًا بما يكفي لأساعد.

يقصد إصلاح أشياء ليست معطّلة.

كانت خزانتك توشك أن تسقط.

الباب كان يصرّ.

الأسبوع المقبل؟ في الوقت نفسه؟

في الوقت نفسه.

كان علينا أن نفعل هذا أكثر.

أصبحتَ صامتًا.

كنت أحاول تذكّر آخر مرة جلست فيها في ذلك المطبخ.

ثماني عشرة سنة. أودّ العودة. للزيارة فقط.

وأنا أيضًا. حين نستطيع.

غالبًا برد الطعام.

تعال إلى الداخل. أصلحت القدر أخيرًا. فلنأكل ما كان فيه.

لدينا موقد أيضًا.

مدينة غزة. صباح الجمعة.

هذا الجزء المحدّد متاح لطاقم الطرق. ما وراء الحاجز ما زال مغلقًا.

مفهوم.

أنا منى، من الفريق المصري. أول يوم لكِ هنا؟

في هذا الطاقم. أمشي حول تلك الكومة منذ أشهر.

تقول أختي إنه استيقظ يسأل عني.

ابني يسأل عن القط أولًا.

هذه الزاوية ضيّقة.

يمكننا إرجاع السياج قليلًا.

ادخل. الشاي جاهز.

جيد. وصلت قبل أن يبرد.

علينا أن نتحدث عن الجزء القريب من المدرسة.

حاتم: السجلات غير متطابقة. ولم تصل نتائج فحص التربة لهذا الجزء بعد.

ليلى: متى سنعرف؟

يمكن للفريق الدخول الأسبوع المقبل بعد إزالة المخاطر. ثم نعطيك إجابة موثوقة.

إذن لا أستطيع أن أَعِد بموعد الافتتاح.

ليس بعد.

خطة العمل: تسعة أسابيع

علينا تغيير الإعلان. ما كان ينبغي أن أجعل الموعد المستهدف يبدو وعدًا.

كتبنا الشرط في الأسفل.

الافتتاح المستهدف: تسعة أسابيع

رهن استكمال المسح والفحوص

الأعمال الحالية مموّلة

أعرف. وأنا أيضًا قلت للناس تسعة أسابيع.

الجزء الأخير ما زال يحتاج فحوصًا. ليس لدينا موعد انتهاء موثوق بعد.

لقد أخبرت العائلات.

سآتي إلى لقاء الصفّ المقبل. لا ينبغي أن تشرحي نيابةً عني.

يوم الخميس. وأخبريني بما تعرفينه قبل ذلك.

سأفعل.

~~الافتتاح المستهدف: تسعة أسابيع~~

موعد الافتتاح قيد المراجعة

التحديث المقبل: الخميس

الأعمال الحالية مموّلة

هل ما زالت الحافلة ستعمل؟

نعم. لكن لدينا فحوص أخرى قبل أن نسمح لكم بركوبها.

هل يمكننا الذهاب لرؤيتها؟

بيروت. عشاء امتدّ إلى وقت متأخر.

ما زال الطبق مبلّلًا.

إذن أعطني منشفة جافة.

السيدة سعد: قياس المدخل. تم التأكيد.

جدة. ليلة أخرى مع العائلة.

غرفتك المعتادة؟

إن كانت خالية.

أغراضي فيها.

ميونخ. موعد في تقويم الأسبوع المقبل.

مكالمة عائلية الأسبوع المقبل

سجّل رضا في السابعة، والعشاء في السادسة والنصف.

فكرة جيدة.

سديروت. قصة قبل النوم لم تكتمل.

توقفت عند الجزء الجميل.

أريني أين.

مدينة غزة. بعد ظهر الجمعة.

أي أخبار عن الطريق؟

فحوص أخرى. سنعرف المزيد الأسبوع المقبل.

المدرسة

حسنًا. ما زال لدي عمل هنا.

ليتني انتظرت قبل أن أعطيك موعدًا.

أخبريني حين يكون لديك موعد.

أجلس عند النافذة لأرى؟

الصف الأول جاهز. انتبه للدرجة.

المدرسة

منظر جميل؟

تعالي، انظري!

المدرسة

نهاية العدد الأول